

الجامعة العربية



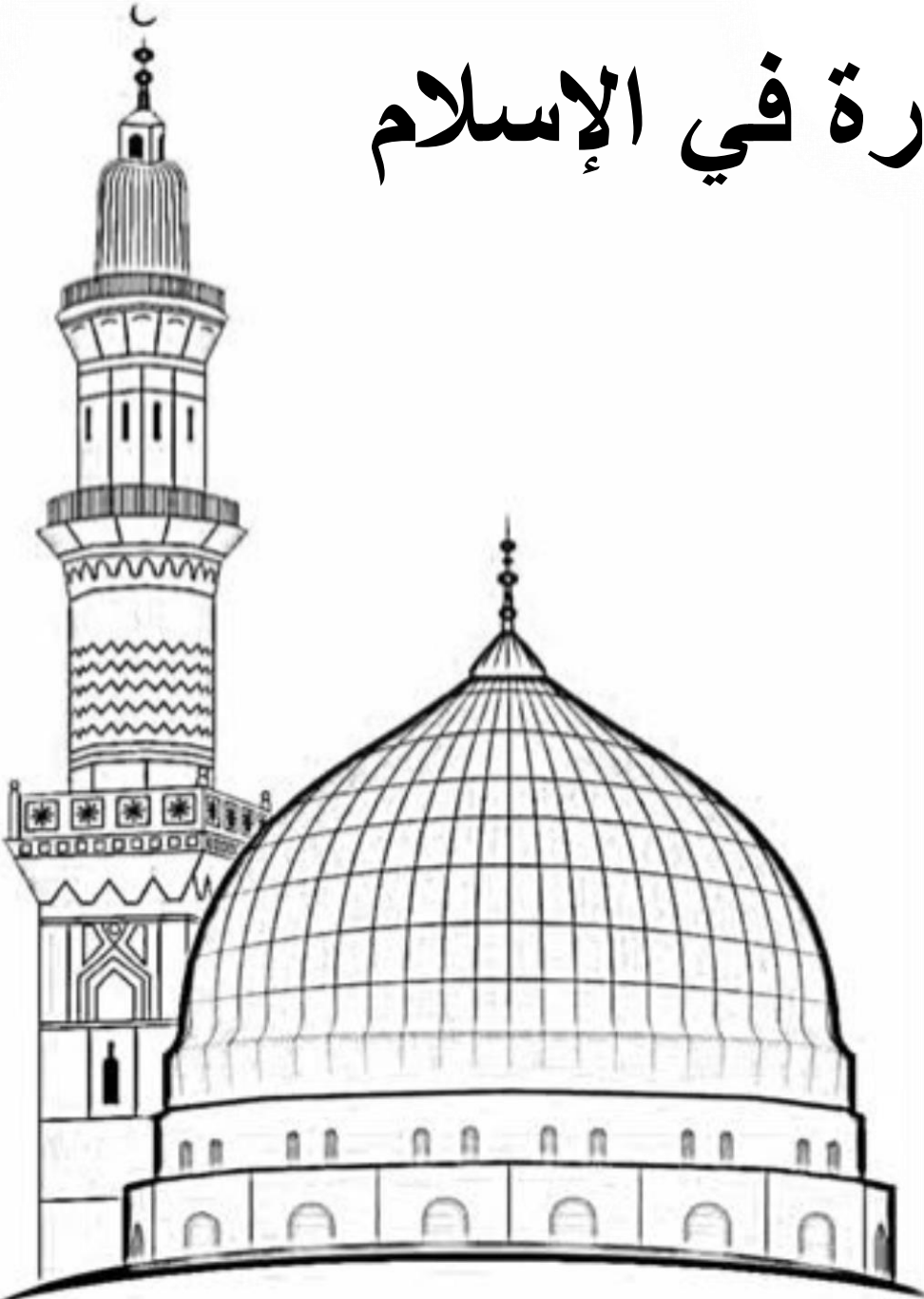
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة الملكة أروى

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

قسم علوم مالية ومصرفية

الإدارة في الإسلام



إعداد الطالبة:

عالية شمسان

إشراف:

د/خالد الضحوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن)

صدق الله العظيم
(سورة يوسف_ الآية: ٣)

استِهلال بالذي هُوَ خَيْر

آيات من القرآن الكريم:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
سورة المجادلة - آية ١١

نَحْنُ فَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا
سورة الزخرف - آية ٣٢

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
سورة الأنفال - آية ٦٠

وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
سورة آل عمران - آية ١٥٩

وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
سورة آل عمران - آية ١٥٩

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ
سورة ق - آية ١

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
سورة آل عمران - آية ١١٠

مَقْدَمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أمة الإسلام تخوض معركتين متضادتين:
الاولى: الغزو الفكري: الذي تركه اعداء الإسلام في البلاد بعد أن ألبسوه ثيابنا وسموه بأسمائنا وربوا عليه الكثير من أبنائنا.
الثانية: الصحة الإسلامية: أسد نهضة من عرينه بسبب ثقل الغزو الفكري على القلب الإسلامي. والاثنان في صراع والبقاء للأصلح.

ان عملي هذا مشاركته للعودة إلى اصالة الفكر الإسلامي في كل مجالات الحياة ارجو الله ان يتقبله.

والهدف رفع راية الإدارة الإسلامية مرة أخرى واطهارها. بالمظهر الذي تستحقه لتستفيد منها امة الاسلام في ظل الصحة لتكون بديلا اصيلاً وخلفاً لما هو دخيل وغير أصيل من افكار التضليل.
الإدارة الناجحة سر نجاح الدول في كل مكان وزمان وماسادات الحضارات الا بالإدارة فكراً وتطبيقاً، وما بادت الا بالفوضى وهذا نقيض للإدارة لان الإدارة تعني النظام والانتظام.

وقد تناولنا في هذا البحث المواضيع التالية:
الفصل الاول: ناقشنا فيه تطور الفكر الإداري الإسلامي ومصادره ومميزاته على غيره من انواع الفكر الحديث الإسلامي وكذلك أشرنا إلى مقاصد الإدارة في الإسلام.

الفصل الثاني: تناولنا فيه العمليات الإدارية الأربع (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة) وما في فكرنا من مصادره وما في تاريخنا من أمثلة تطبيقية لهذه العمليات... مع التركيز على العقد النبوي المكي والمدني.
الفصل الثالث: تناولنا فيه موارد الدولة المالية ومصارفها ودور الإدارة في رعاية ذلك.

أملني من ربي تبارك وتعالى أن يقبل هذا العمل بالرضا،
" وليعذر الواقف عليه، فنتائج الأفكار على اختلاف القرائح لا تتناهى وإنما يتفق كل أحد على قدر سعته... ورحم الله من وقف فيه على سهو أو خطأ فأصلحه عاذراً لا عاذلاً، ومنيلاً لا نائلاً "واخيراً اختتم بالذي هو خير،
بقوله تعالى؛ (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة أنك انت الوهاب) صدق الله العظيم.

*تطور الفكر الإداري الإسلامي

١_ مصادره

٢_ مميزاته

٣_ مقاصد (أهداف) الإدارة في الإسلام



تطور الفكر الإداري الإسلامي

معرفة البشرية للإدارة ليس بالجديد، وما نستنبطه ونستخرجه من فكر ما هو إلا ما تعارف عليه الأجداد الأوائل ولكن بطريقتهم الخاصة المتمشية مع المتوفر لديهم من الوسائل في زمنهم وكتب التراث الإسلامي تحكي لنا صوراً من تلك الصور المتقدمة للإدارة واستخدامها حسب الوسائل الزمنية لديهم.

وعلى سبيل المثال فإن ما كان يوجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم القائد الإداري من تراتيب إدارية بكل ما تحمله التراتيب الإدارية من معنى في هذا الزمن. هو ما نجده الآن من تراتيب وتنظيمات إدارية في المؤسسات بوسائلها العصرية. وبمواجهة ودراسة فاحصة لمراجع التراث التي بحثت الموضوع نجد الجذور الأصلية للإدارة الإسلامية منذ شروق فجر الهداية المحمدية ومن أهمها : سيرة ابن هشام وكتاب تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية (للعامة) أبي الحسن الخزاعي التلمساني.

وكتاب نظام الحكومة المسمى (التراتب الإداري) لمؤلفه العلامة الكتاني. ان مراجعة الكتابين الأخيرين _ لأنهما يبحثان الموضوع بشكل مباشر _ يمكن للقارئ أن يخرج بقناعة تامة أن الإدارة الحديثة هي جزء من الإدارة القديمة مع اختلاف الوسائل والطرائق التي تُعرض بها.

الفكر الإداري الإسلامي(*):

إن الفكر الإداري الإسلامي يستمد أصوله، وجذوره من المصدرين الأساسيين التي تستمد منهما جميع أنواع العلوم الإسلامية فكرها ألا وهما: القرآن الكريم والسنة النبوية .
إن كلمة الفكر الإداري الإسلامي تعني: (الآراء والمبادئ والنظريات التي سادت حقل الإدارة ودراسة وممارسة عبر العصور والازمنة ويعتبر فكراً إسلامياً ما يصدر من هذه الآراء والمبادئ والنظريات وذلك بالاستناد إلى " توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة ").
هذا الفكر المتميز هــ الذي يجب أن تعتمد عليه الدول الإسلامية لتنهض وتعود إلى ركب الحضارة الذي تربعت عليه في فترة من التاريخ.

صور من الفكر الإداري والإسلامي(*) :

ما يلي من حديث عن الفكر الإداري الإسلامي هو حقاً صور ومقتطفات وأدلة سريعة لهذا الفكر الواسع المحيط الذي نجد منابعه في القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب الفقه والسياسة الشرعية وغيرها من المصادر التي تهتم بشؤون الإنسان والمجتمع والأمة.

إن عُمر الفكر الإسلامي يُحدد ببداية مصدره الأساسي القرآن الكريم فهو بذلك يبدأ مع بداية نزول القرآن الكريم بأول سورة نزلت: (اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم....) سورة العلق_١، وهذا يشير تاريخياً وزمنياً إلى أن عمر الفكر الإداري الإسلامي خمسة عشر قرناً. وقد أمد هذا الفكر المنير حضارة الإسلام بكل مقومات النجاح والفلاح. وسجل وأثبت التاريخ أن أمة الإسلام نجحتها وعزها مرتبط بإسلامها الذي فهمه فهماً صحيحاً الرجل الثالث في تاريخ أمة الإسلام عمر بن الخطاب عندما قال (نحن قوم اعزنا الله بالإسلام ومهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله) وبأيها المسلمون إن الذل الذي نحن فيه الآن هو ماتنبأ به محمد صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه فبالإسلام تحبون وتتقدمون وأنتم الأولون وبغيره لكم وعليكم المسكنه و الذلة.

مميزات الفكر الإداري الإسلامي(*) :

- هذه مميزات إضافتها يسهل فهم ما سنطرحه من صور الفكر الإداري الإسلامي والتي يميز هذا الفكر عن غيره من الفكر البشري الإسلامي:
- ١_ اهتمت الإدارة الإسلامية بالفرد والجماعة على أساس أنهم جميعاً هم أساس المجتمع الذي يجب أن يُنظم أو يُطهر سلوكه الظاهري والباطني وبذلك يتحقق الخير والمنفعة. للفرد والجماعة والمجتمع دون تمييز.
 - ٢_ الفكر الإداري الإسلامي طُبّق عملياً وأثمر ينعه وجُنيت ثماره منذ عهد القدوة الأول صلى الله عليه وسلم وأن هذا التطبيق شمل كافة المؤسسات (الإدارات ، الدواوين) التي ظهرت في عهده عليه الصلاة والسلام ومن جاء بعده من الخلفاء الراشدين الكرام. وإمكانية تكراره سانحه لأن مصادره باقية ، والمطلوب ظهور الأشخاص الذين يقتدون بالسلف الصالح في سيرته ويأخذون بما آتاهم الله من قوة وسلطان وإمكانات هذا الزمان.
 - ٣_ نظرة الإدارة الإسلامية للتنظيم نظره شاملة لجميع أوجه النشاط البشري فهي بذلك تهتم وترعى كل أنواع النشاط وتقوية ومصلحة وتسخره للناس كافة حتى تستعينوا بذلك لعبادة الله ولحياتهم في الدنيا والآخرة (وتزودوا فإن خير الزاد والتقوى) سورة البقرة آية ١٩٧، ١٩٨

الإدارة الإسلامية عالمية النظرة كالسلام. فهي تدعو الإنسان للأخذ
بالأسباب في الدنيا والعمل الجاد لإسعاد نفسه فيها. ومع ذلك عليه بالعمل
الخالص لمقابلة المصير في الآخرة يوم لا ينفع مال والبنون إلا من أتى الله
بقلب سليم عامر بالإيمان الصادق والعمل الخالص في الدنيا. ومترجم هذا
المعنى الإمام علي رضي الله عنه بقوله: (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً
واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) ٥_ التفكير القويم وميزة للإدارة في الإسلام
والإداري المسلم الحق هو الذي يتمتع وبفكر نير في آيات الله وآلائه. يقول
تعالى في سورة آل عمران (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ، ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه
فكنا عذاب النار) صدق الله العظيم.

مقاصد(أهداف)الإدارة الإسلامية (*):

إن مقاصد الإدارة الإسلامية هي مقاصد الشريعة الإسلامية والتي تسعى
لتحقيقها وفيما يلي نستعرض وباختصار تلك الأهداف:

١_ حفظ الدين: حفظ دين الله والقيام التام على إقامته من أصل أصول
الإدارة في الإسلام وذلك بتنفيذ: أوامر الله وتحكيم شرعه على كل
المستويات وفي كل
الظروف.

٢_ حفظ العقل: من أهداف الإدارة في الحكومة الإسلامية الحفاظ على
عقول الناس مما يسيء أو يؤثر فيها من أسباب مادية أو معنوية فكريه.

٣_ حفظ النفس: من أهداف الإدارة الإسلامية الحفاظ عن النفس من
القتل بدون سبب ويتم ذلك بتطبيق شرع الله عن طريق القصاص قال
تعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون) سورة البقرة
آية ١٧٩

٤_ حفظ العرض(الشرف): فعلى الإدارة الإسلامية وهي تتبع وتنطلق من
مقاصد الشريعة أن تحافظ على شرف وكرامة الأمة بسلوك واتباع أخلاق
الإسلام في التعامل في جميع الأحوال
والظروف.

٥_ حفظ المال: من مسؤولية الإدارة الإسلامية رعاية المال العام
والمساعدة في الحصول عليه بالطرق الحلال. وصرفه ، واستخدامه
بالوسائل المشروعة التي أقرها الإسلام.

العمليات الادارية:

نقصد بالعملية الإدارية ما يقوم به المدير من عمل في كل المستويات الإدارية. وتسمى وظيفة المدير أو مبادئ الإدارة. والعملية الإدارية في الفكر الإداري المعاصر كما هي في الفكر القديم أو الفكر الإسلامي من حيث التشعب وتعدد العمليات.

معظم رواد الإدارة والباحثين يجمعون على أن العمليات الإدارية تتكون من أربع هي: ١_ التخطيط ٢_ التنظيم ٣_ التوجيه ٤_ الرقابة. وأن هذه العمليات متشابكة ومتداخلة في بعضها بل كل عملية تضم العمليات الأخرى

أولاً- التخطيط:

من التعريفات العامة للتخطيط أنه [جسر بين الحاضر والمستقبل] ومن هذا التعريف العام يمكن أن نقول أن التخطيط في الإسلام هو الاستعداد في الحاضر لما يواجهه الإنسان في عمله أو حياته في المستقبل. (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل...) الأنفال_٦٠. ففي هذه الآية دعوة للإدارة الإسلامية بالعمل والتخطيط والاستعداد بالقوة لمواجهة أمر مستقبلي قد يحدث لدار الإسلام وأمته. والقوة هنا تفهم مفهوم العصر فقد تفهم بالقوة البدنية وذلك ببناء الرجال الأشداء الأقوياء في إيمانهم وأبدانهم وقوى السلاح بكل أنواعه. ومن الأحاديث النبوية الدالة على التخطيط والعمل لتفادي تقلبات المستقبل قوله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر الصديق: (ولئن تدع أبناءك أغنياء خيرٌ من أن تدعهم فقراء يتكففون الناس) وقد جاء هذا التوجيه لأبي بكر عندما أحضر الصديق جميع ماله مقرضاً إياه ربه ولكن المصطفى وجهه بأن يأتي بجزء من المال والباقي يتركه لأولاده لمستقبلهم حتى لا يصيبهم سوء فيسألون الناس بسبب عدم الاحتياط والتخطيط بتقسيم المال بين الدعوة لله وبين مصير الأولاد الذين بقوتهم ومنفعتهم تقوى دعوة الله وتنتصر.

التخطيط في العهد المكي:

التخطيط السري النبوي بدأ في غار حراء حيث كان يذهب ليناجي ربه ، وتنزلي عليه الآيات تلو الآيات توجهه كيف يسير بالدعوة وكيف يخطط لها ولمراحلها فقد جاءت الآيات الأولى بالعلم والتكبير لله وهجر الرجز.

واستمر عليه الصلاة والسلام في خطته السرية حتى جاءه الخبر اليقين بأن (وأنذر عشيرتك الأقربين) وبذلك انتقل التخطيط من السرية الخاصة إلى العلنية للدعوة وفي دور التخطيط السري الخاص آمن بالدعوة نفر

قليل هم: زوجته خديجه وصديقه الصادق أبو بكر الصديق وربيه علي بن أبي طالب ،الذي رباه علي عينه. وزيد بن حارثه مولى الرسول الموثوق به ثم آمن على يد الصديق كل من: عثمان بن عفان ،الزبير بين العوام ،عبد الرحمن بن عوف ،سعد بن أبي وقاص ،وطلحه بن عبيد الله. كان أولئك التسعة هم الرعيل الأول المبارك ،أول من آمن وصدق وصلى وصام. وبعد نزول قوله تعالى: (وأنذر عشيرتک الأقربين) انتقل التخطيط للدعوة الإسلامية إلى دور الجهر والاعلان.

ثانياً: التنظيم الإداري:

يعرف التنظيم بأنه الترتيب ووضع الأشخاص والأشياء في الأماكن التي تصلح فيها للعمل والإنتاج، وهذا تعريف بشكل عام. في البشر يمكن لكل واحد منا أن يلاحظ على من حوله الاستعداد الفطري للتنظيم من عدمه وذلك بملاحظة وضع الأشخاص وتنظيم حياتهم أو التنظيم(الفوضى).

التنظيم في السيرة النبوية الكريمة:

ان الامر بالهجرة النبوية إلى المدينة يمثل غاية التنظيم والتنسيق. فعندما أمره الله بالهجرة على لسان جبريل (يا محمد لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه)فما كان منه إلا أن أمر علياً رضي الله عنه بأن ينام مكانه بعد أن اطمأن انه لن يخلص اليه سوء، ثم توجه إلى بيت صديقه الصديق طلب الرسول من الصديق أن يكونا على انفراد للإسرار له بما لديه، ثم قال له بأن الله قد أذن لي في الخروج والهجرة. فطلب الصديق " الصُحبة" فوافق له وبدأت الترتيبات والتنظيمات ومن تلك الترتيبات والتنظيمات ما يلي:

- ١_استئجار عبد الله بن أرقط ليدلهما على الطريق
- ٢_تكليف عبد الله بن أبي بكر بالبقاء في مكة نهاراً لسمع اخبار قريش
- ٣_تكليف اسماء ذات النطاقين بإعداد الطعام
- ٤ _ تكليف الغلام عامر بن فهيرة برعى الغنم نهاراً واحضارها مساءً باتجاه الغار
- ٥_ مكث الرسول وصاحبه في الغار ثلاثة أيام وحدث فيها من المعجزات ما هو مسجل في شريط الهجرة التاريخي
- ٦_جاء الدليل وخرج الركب الميمون
- ٧_وصل الركب إلى قباء بالترتيب والنشيد المعبر للقيادة والولاء:
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة مرحباً يا خير داع

من السرد السابق لمشهد الهجري يرى الإداري المسلم فيها دروساً جليته في موضوع التنظيم والمسلم أكرمه الله بما ينظم حياته اليومية ويجعلها نسق منتظم لا يعرف الفوضى ذلكم الصلاة وما يتبعها من مقدمات

وعمليات تتم قبلها وأثناءها وبعدها . ويوجد من الأحداث التي تحكي عن التنظيم بشكل أو سح ما هو مسجل في السيرة النبوية فليرجع إليه من يهوى ذلك.

ثالثاً_ التوجيه الإداري:

هذه الوظيفة لها في الفكر الإسلامي ومصادر الأساسية (القرآن الكريم والسنة النبوية) رصيد كبير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي توجه الخلق والبشر بصفة خاصة إلى سلوك الكريم القويم طريق الله المستقيم.

تعريف التوجيه:

فن المدير بالسير الصحيح يمن تحت أمرته وتوجيههم حتى يتحقق الهدف المطلوب تحقيقه . وعملية التوجيه تتم بوسائل منها القول المباشر بين المدير ومن تحت أمرته. أو بالكتابة حيث يصدر المدير توجيهاته بشكل أوامر ليسير عليها الجهاز الإداري وكذلك يتم التوجيه بالأسلوب العملي عن طريق نزول المدير إلى الميدان كتشغيل الأجهزة فيوجه عملياً ونظرياً من تحت أمرته.

يقول تعالى في سورة النمل (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) فالإداري المسلم يجعل من مثل هذه الآية هداية وتوجيهاً له بكيفية التعامل وتسيير دفة الإدارة عن طريقة الحكمة التي تعني الإدراك الكامل لعواقب الأمور أو القرارات السلبية والإيجابية. ويقول تعالى موجهاً نبيه موسى وأخاه هارون بحسن التعامل مع الطاغية فرعون(فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى)وبوجهه القرآن الكريم الإداري المسلم بوجوب الثبوت والاعتماد على المعلومات الصادقة :يقول تعالى:(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)

ادوات التوجيه:

وهي المؤثرات التي يستخدمها الرئيس مع المرؤسين لنتائج افضل أولاً- الحوافز:

وقد تكون حوافز مادية مثل: العلاوة والمكافأة وحوافز معنوية مثل: كلمة الشكر أو خطاب التهنية وهذه الأداة لها مكاناً علياً في الفكر الإسلامي ولعل حديث الرسول الذي يقول فيه:(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)إشارة إلى استخدام الحوافز من الرئيس مع المرؤسين لما يحقق التقدم في العملية الإدارية للطرفين.

ثانياً_ التدريب :وهو ما تقدمه الإدارة من فرص لإتقان العمل علمياً وعملياً عن طريق الدراسة أو الدورات مما يعود على الموظف بالمكاسب المعنوية والمادية والسمعية والاجتماعية الطيبة

ثالثاً _ العلاقات الانسانية: حسن سلوك وتصرف المدير مع من تحت أمره والتعامل بالأخلاق الحميدة لما يرضى الجميع. ويصف الله تعالى نبيه بقوله : (وإنك لعلی خلق عظیم) والرسول عليه الصلاة والسلام هو قدوة الإداري المسلم .

هذا طرف يسير من توجيه الإسلام للمدير والادارة الإسلامية لكي يسيروا بمراكز عملهم إلى الأهداف النبيلة التي يسعى إليها الموظف ولما فيه المصلحة المشتركة والاسلام .

رابعاً_ الرقابة الإدارية:

الرقابة: هي التأكد والتحقق من أن تنفيذ الأهداف المطلوب تحقيقها في العملية الإدارية.

وتعرف الرقابة بالتفتيش أو المراقبة على سير العمل ولعل الإداري المسلم المؤمن بكتاب الله هو المدرك حق الإدراك حقيقة الرقابة والعمل على انفاذها. يقول تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) صدق الله العظيم ويقول تعالى: (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) صدق الله العظيم ويقول تعالى: (إن ربك لبالمرصاد) اي مراقب للإنسان ويقول تعالى: (وهو معكم اينما كنتم)

ويوجد من الأحاديث النبوية ما هو مسجل في كتاب الإدارة في الإسلام الطبعة الأولى والتي يهتدي بها الإداري المسلم فليرجع اليه من يهوى ذلك

والرقابة الاساسية تبدأ من رقابة الموظف على نفسه والمبنية على معرفة حقيقه لأسرار دينه .والاداري المسلم يعلم علم يقين أنه(ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) وخير الرقابة من ولي الأمر على موظفين ،ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(خير لي أن اعزل كل يوم عاملاً من أن أبقي ظالماً ساعة من نهار)

إدارة موارد الدولة ومصارفها:
تقع مسؤولية إدارة هذا المرفق على السلطة التنفيذية ، كما أنه من
مرافق الدولة الإسلامية نظراً لأنه مسؤول عن الاموال الداخلة (الواردات)
والخارجة (المصروفات) في جميع اجهزه الدولة . وأهمية الأمر فواجب على
إدارة الدولة الحرص الشديد على رعاية هذا المرفق المهم وذلك بالاختيار
الجاد لأحسن الموظفين الاتقياء والاغنياء الذين يوفرون ويرصدون والأموال
الداخلة ويقومون بصرفها وحسب التوجيهات من السلطة العليا وبكل
اخلاص وأمانه وحسب الطرق الشرعية المقررة.
(والموارد المالية للدولة هي واجبات يلتزم الأفراد بها في مقابل تمتعهم
بالحقوق والأمن والحماية..)

أنواع الموارد المالية في الإسلام:
موارد دوريه:

١_ الزكاة: هي زكاة المال سواء ذهب أو الابل وغيرها وهي للأصناف
الثمانية الين سماهم الله وهي تطهير للنفس ومقابل لاستخدام مرافق
الدولة.

٢_ الجزية: واجب على غير المسلمين المقيمين في دار الإسلام إقامة
دائمة وذلك مقابل حمايتهم وعدم تكليفهم بالقتل .

٣_ الخراج: وتؤخذ على الاراضي التي يملكها غير المسلمين في ديار
الإسلام

٤_ العشور: وتحصل من الأرض التي يملكها المسلمون بعد استحقاق.
موارد غير دوريه:

١_ الخمس: من الغنائم والمعادن والكنوز ولرئيس الدولة صرفها بالطريقة
التي يرى فيها الخير والموافقة للشرع.

٢_ استحقاق تركة من لا وارث له والمستحق

٣_ مال اللقطة التي لا يعرف لها صاحب ، وكل مال يعرف له مستحق معين
من الأفراد

مصارف المال : الادارة الإسلامية التي ترعى حقوق الله تحرص دائماً في
توزيع وإخراج هذه الاموال في حقها وسبيلها ومصارفها الصحيحة الشرعية
..وهذه روح الإداري المسلم المؤمن في كل زمان ومكان خوف من الله
وعمل بما يرضيه ووضع كل درهم في محله بعد تحصيله بحقه، وهذه هي
روح التقوى.

الخاتمة

إن وظيفة الإدارة هي: توجيه تلك الطاقات البشرية توجيهاً صحيحاً نحو خدمة بعضها والوصول إلى الهدف الذي يحقق الخير والسعادة لجميع الأفراد عن طريق استخدام الموارد بجميع أنواعها ، بشريه أو مادية... وكما استخدمت الإدارة الأسلوب العلمي المبني علي المعلومات والحقائق والاحصائيات الدقيقة فسوف نتوقع نتائج وإنتاجاً أفضل لعملياتها الادارية وهذا ما يجب أن يكون عليه المدير والادارة الإسلامية ، في كل مكان وزمان.

_المرجع: كتاب الإدارة في الإسلام للمؤلف عبد الحمن إبراهيم

رقم الصفحة	فهرس الموضوع
٣	إستهلال
٤	المقدمة
٦	الفصل الأول: تطور الفكر الإداري الاسلامي
٩	الفصل الثاني: العمليات الادارية
٩	المبحث الأول: التخطيط
١٠	المبحث الثاني: التنظيم
١١	المبحث الثالث: التوجيه
١٢	المبحث الرابع: الرقابة
١٣	الفصل الثالث: إدارة موارد الدولة ومصارفها
١٤	الخاتمة